



كلية التربية

المجلة التربوية

المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الاخلاقي لدى عينة من طلاب
الجامعة

إعداد

د/ نعمان أحمد قاسم

المدرس بقسم الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة سوهاج

٢٠١٨م

المجلة التربوية. العدد الرابع والخمسون. أكتوبر ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الاخلاقي لدى عينة قوامها (١٤٨) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية تم تقسيمهم إلى مجموعات حسب بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس - التخصص الاكاديمي - سنوات الدراسة) وقد استخدمت الباحثة مقياس المرونة الايجابية من إعدادها ومقياس التفكير الاخلاقي للراشدين من اعداد فوقية عبد الفتاح(٢٠٠١)، وتم تطبيق الدراسة فى الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨م ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى المرونة النفسية لدى عينة الدراسة وكذلك وجود علاقة دالة احصائيا بين المرونة النفسية والتفكير الاخلاقي لدى عينة البحث، كما لا يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات العينة على مقياس المرونة النفسية تعزى إلى (الجنس - التخصص الاكاديمي- سنوات الدراسة)، كما توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات العينة على مقياس التفكير الاخلاقي تعزى إلى الجنس لصالح الطالبات ، وتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات العينة على مقياس التفكير الاخلاقي تعزى إلى التخصص الاكاديمي لصالح التخصصات الأدبية أو الإنسانية.

Abstract:

The present study aimed at identifying the level of resilience and its relationship with moral thinking among a sample consisted of (148) male and female students from the Faculty of Education at the of Majmaa University in Saudi Arabia. The researcher divided them into groups according to some demographic variables (gender, academic specialization, years of study). The researcher has prepared and used the scale of resilience and the scale of moral thinking of adults prepared by Fawqiat Abdul Fattah (200١). The study was applied in the second semester of the academic year 2018 and the study revealed the following results: the existence of a high level of resilience as well as statistically significant relationship between of resilience and moral thinking in the research sample, no statistically significant differences between the average of the sample on of resilience scale due to (gender - academic specialization - years of study), there are statistically significant differences between the averages scores of the sample on the scale of ethical thinking attributed to sex in favor of female students, , and there are statistically significant differences between the averages of the sample scores on the ethical thinking scale due to the academic specialization in favor of literary or human disciplines

المقدمة:

يتميز العصر الحالي بالتطور العلمي السريع، الذي يحتم على الأفراد امتلاك مقومات الحياة العلمية والعملية، وعلى الرغم من التطورات والاختراعات في جميع جوانب الحياة، وما نتج عن ذلك من سهولة الاتصالات والمواصلات بين الشعوب واختلاط الثقافات، وتغير كثير من القيم والمبادئ العالمية إلا أن الأخلاق كانت وستبقى رمزاً للإنسانية التي فضلها الله سبحانه وتعالى على جميع الكائنات الأخرى هذا من جهة، ومن جهة أخرى تؤثر الأخلاق على المستويات النفسية والاجتماعية والثقافية للفرد وينفق الباحثون الاجتماعيون والنفسيون على أهمية منظومة القيم الأخلاقية ودورها في تقدم الأمم والمجتمعات ونشوء الحضارات بالإضافة إلى دور الأخلاق في بناء شخصية الإنسان وتحديد معالم السلوك الإنساني.

كما أن الأخلاق تؤثر في بناء شخصية الإنسان كذلك المرونة النفسية تؤثر في بناء الشخصية السوية وتمثل أحد أهم مؤشرات الصحة النفسية الإيجابية، حيث يختلف الأفراد بشدة في القدرة على المحن والضراء وتجنب الانهيار عند مجابهة الضوائق، ولا تعد جميع الاستجابات نحو الضوائق مرضية وربما كآليات مقاومة. بيد أن المرونة النفسية الإيجابية تعني قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط والمواقف الصعبة، ومواجهة الأزمات والشدائد والمحن بفاعلية، والتصدي لها، وقدرته على استعادة الوضع النفسي السابق بعد الأزمة التي يمر بها. كما أن هناك عدداً من المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على المرونة النفسية ومنها قوة الفرد على الارتداد من الانتكاسات، ووقف التدهور وسرعة التعافي، ومعاودة النمو والتطور، والقدرة على حل المشكلات بشكل ماهر، والاستمتاع بالتعليم في الحياة الجامعية، وقوة التوقعات الإيجابية لدى الفرد. (Masten, A., & Reed, M.) (2005).

والمرونة النفسية الإيجابية تنشأ في وقت مبكر من حياة الفرد، وتنمو وتزدهر خلال مراحل نموه المختلفة، كما أنها تتفاوت في المستوى من فرد لآخر، ويتحكم فيها من الناحية الفسيولوجية النفسية: النظام العصبي الجسدي والذي يتحكم في الأفعال

الجسدية ومصدره الثقة بالنفس،) النظام العصبي اللاإرادي والذي يتحكم في المشاعر ومصدره تقدير الذات، النظام العصبي المركزي ويشمل الدماغ وهي مصدر التفكير اللفظي ولامفاهيمي، وهي تشتمل على مجموعة من الأفكار حول مفهوم الذات كما يدركه الفرد). (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٥ : ٢٤-٢٦)

وإذا كانت المرونة النفسية تمثل أحد الجوانب المهمة المتطلبة للتوافق فان التفكير الاخلاقي يمثل الدرع الأخر الموجه للسلوك التوافقي ، فالتفكير الاخلاقي يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين سواء بالصواب أو الخطأ على المواقف الأخلاقية والقيمية وهو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الاخلاقي للأشياء أو الأحداث وهو يسبق كل سلوك أو فعل أخلاقي ، فمثلا يتفق الكثيرون على أن السرقة خطأ وهذه قيمة، ولكنهم قد يختلفون في طريقة الوصول الى هذا الحكم ، فبعضهم يصل إليه عن طريق الانصياع لمعايير المجتمع، وبعضهم على أساس طاعة القانون، وبعضهم على أساس مبادئ عامة تنادى بعدم الإضرار بالآخرين وممتلكاتهم.(النابلسي، ١٩٩١ : ١٢٤ - ١٢٥)

وهناك دراسات سابقة تناولت دراسة المرونة النفسية وعلاقتها بمتغيرات ايجابية متعددة منها تقدير الذات مثل دراسة السنارى (٢٠١٧) ودراسة آل الشويل ونصر(٢٠١٢) ، ودراسة عويس(٢٠١٦) التي تناولت المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الاخلاقي والتي تعتبر الدراسة العربية الوحيدة على حد علم الباحثة تناولت هذين المتغيرين ولكن على طلاب جامعة حلوان . وسوف تتناول الباحثة بالتفصيل فيما بعد هذه الدراسات السابقة.

وتحاول الباحثة في البحث الحالي التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية بأبعادها والتفكير الاخلاقي لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع السعودي وهم مستقبل الأمة ألا وهم طلاب وطالبات الجامعات والتعرف على بعض المتغيرات الديمجرافية التي يمكن أن تؤثر على مستويات المرونة النفسية والتفكير الاخلاقي.

مشكلة الدراسة :-

يعد الشباب الجامعي من الفئات التي تواجه -بشدة- العديد من العقبات والصعاب والصدمات النفسية والضغط، خاصة في مرحلة الدراسة الجامعية، وهي

مرحلة حرجة وتعد من أصعب المراحل العمرية، بالإضافة إلى ذلك ف لدى طلاب الجامعة الكثير من التطلعات حيث تؤكد بعض الدراسات أن نسبة كبيرة من طلاب الجامعة ينحرف في سلوكياته نظرا لما يعانون من الصراعات والاحباطات الداخلية والخارجية والتي يشعرون بالقلق لعدم التوافق والتكيف معها. وينقسم طلاب الجامعة في مواجهتهم للأحداث الصادمة إذ قسمت من حيث أساليب السلوك التوافقية التي يواجهون بها الصدمات النفسية قسم يتخذ أساليب سلوكية سوية (مثابة- كفاح - تعقل- تروي- ثقة بالنفس) وفريق آخر يأخذ بالأساليب اللاسوية في مواجهة الضغوط الحياتية وتعتبر المرونة النفسية صفة ملازمة للحياة وهي قوة كاملة خلقها الله في الإنسان ، ولا يمكن أن تتحول إلى ميزة إلا إذا فعلها الطالب بالتجربة والممارسة ،ويبدأ ذلك عندما ينظر إلى الأمور بمناظير مختلفة ويعترف بوجود وجهات نظر مغايرة لوجهته نظرة المتفردة والوحيدة، فيغير في مواقفه وردود أفعاله وعاداته الموروثة عندها يستطيع أن يحول الغضب إلى صبر والكلالة إلى الفعالية والعجز إلى المبادرة والنشاط وتحمل المسؤولية الذاتية في اتخاذ القرار. (فحجان، ٢٠١٠، ٦٤)

ومن خلال عمل الباحثة مع هذه الشريحة التي تمثل عددا كبيرا من المجتمع السعودي من خلال المحاضرات والدورات التدريبية التي تقدمها الباحثة لاحظت أن هناك بعض الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها طلاب الجامعة ، لا يستطيعون مواجهتها بالأسلوب الصحيح والمنطقي لحل المشكلة، لذلك تحاول الباحثة في هذا البحث أن تبحث عن مستويات المرونة النفسية لدى طلاب الجامعة خاصة طلاب كلية التربية وعلاقتها بمتغير مهم من المتغيرات الايجابية (التفكير الاخلاقي)

في ضوء مما سبق تثير الدراسة الحالية عددا من الأسئلة البحثية وتسعى للإجابة عنها من خلال إجراءات البحث:

- ١- ما مستوى المرونة النفسية لدى عينة البحث؟
- ٢- ما العلاقة بين المرونة النفسية والتفكير الاخلاقي لدى عينة البحث؟
- ٣- ما الاختلاف بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على

مستوى المرونة النفسية.

- ٤- ما الاختلاف بين متوسطات درجات العينة تبعا لمتغيرات التخصص
الاكاديمي وسنوات الدراسة فى الكلية على مقياس المرونة النفسية .
- ٥- ما الاختلاف بين متوسطات درجات العينة تبعا لمتغيرات (الجنس -
التخصص الاكاديمى) على مقياس التفكير الاخلاقي.

الهدف من البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى عينة البحث وعلاقتها بالتفكير الاخلاقي، وكذلك التعرف بعض المتغيرات الديموجرافية مثل (الجنس - التخصص - سنوات الدراسة) على مستوى المرونة النفسية وكذلك التفكير الاخلاقي.

أهمية البحث:

١- يؤكد البحث الحالي على أهمية العناية بالجوانب الوقائية كونه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهم طلاب الجامعات وذلك من خلال تعزيز المرونة النفسية التي تحقق لهم التوافق النفسي والصحة النفسية والقدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والأسرية فى حياتهم، والتي تتطلب حث الجهود والتعاون بين جميع المؤسسات التعليمية والتربوية والاجتماعية فى المجتمع السعودي.

٢- تتمثل أهمية البحث الحالي فى محاول إلقاء الضوء على مفهوم المرونة النفسية وجوانبه المتعددة ومحاولة توضيح هذا المفهوم الثرى والذي لم يتم تداوله على مستوى موسع على حد علم الباحثة مما يعد إثراء للعديد من الدراسات المستقبلية فى مجال الصحة النفسية

٣- تتمثل أهمية البحث الحالي فى اعداد مقياس للمرونة النفسية يستفيد منه الباحثين والعاملين فى مجال الصحة النفسية والذي يمكن فى ضوءه تصميم العديد من البرامج الإرشادية فى تحسين المرونة النفسية فضلا عن استخدامه فى أغراض التشخيص والتدريب فى العلاج.

٤- محاولة إلقاء الضوء على العلاقة بين متغيرين مهمين من المتغيرات الايجابية

في مجال علم النفس والصحة النفسية (المرونة النفسية والتفكير الاخلاقي) لما لهما من أهمية في مرحلة الشباب.

فروض البحث:

- ١- تظهر عينة البحث مستوى مرتفع من المرونة النفسية.
- ٢- يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على مقياس المرونة النفسية ومتوسط درجات الطلاب على مقياس التفكير الاخلاقي.
- ٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على مستوى المرونة النفسية.
- ٤- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعاً لمتغيرات التخصص الاكاديمي وسنوات الدراسة في الكلية على مقياس المرونة النفسية.
- ٥- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعاً لمتغيرات (الجنس - التخصص الاكاديمي) على مقياس التفكير الاخلاقي.

مصطلحات البحث:

تعرف المرونة الايجابية بأنها القدرة على التعافي من أحداث الحياة المؤلمة والصعبة مع زيادة المعرفة بالمواجهة الكيفية للإحداث السلبية. (Keye, M., & Pidgeon, A., 2013, 2)

ويعرف البحري المرونة هي القدرة على التكيف بنجاح مع المحن التي تقابله والارتداد عن المشكلات والتعامل بقوة وذكاء أكثر معها. (البحري ، ٢٠١٠، ٦)

أما التعريف الايجابي للمرونة الايجابية هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب والطالبة من خلال الإجابة على بنود المقياس المعد لهذا البحث من اعداد الباحثة ..

التفكير الاخلاقي:

هو نمط من أنماط التفكير يتعلق بالأسلوب الذي يتوصل به الفرد إلى التقويم الاخلاقي للأشياء والمفاضلة بين قيمتين أو أكثر. (الكلوت، ٢٠٠٤، ٥٤)
أما التعريف الاجرائي للتفكير الاخلاقي هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب والطالبة على مقياس التفكير الاخلاقي للراشدين من اعداد فوقيه عبد الفتاح (٢٠٠١)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المرونة النفسية

تعد المرونة الايجابية من مؤشرات الصحة النفسية وسمات الشخصية الايجابية وتتضمن مجموعة من السمات والخصائص التي تميز الشخص المرن ومنها :

- ١- الجوانب الشخصية التي تتضمن تقدير الفرد لذاته و لمواهبه وانجازاته ، روح المرح والفكاهة والأمل في المستقبل.
- ٢- الجوانب الاجتماعية التي تتمثل في المساندة الاجتماعية والتعاطف مع الاخرين عند احتدام الضغوط عليهم.
- ٣- الجوانب الروحية التي تتعلق بالجوانب الدينية والإيمان بالقضاء والقدر وعدم الفزع عند حدوث المصائب والمحن والصبر على الابتلاء ومحاولة مواجهتها وحلها، وتحمل المسؤولية تجاه هذه المصائب والشدائد أيا كانت اجتماعية أسرية أكاديمية التي تساعد على اجتيازها.
- ٤- الجوانب العقلية التي تتمثل في المبادرة وسرعة حل المشكلات وإيجاد حلول بديلة غير تقليدية (إبداعية).

(الاشول وهيبه ومحمد ، ٢٠١٦، ٣٠٨)

مما سبق يتضح أن هذه الخصائص تعين الفرد على مواجهة وحسن التصرف والتكيف مع الضغوط النفسية والتهديدات ومواجهة المخاطر والعودة لل أداء الوظيفي الطبيعي قبل حدوثها. (Reivichh,k&Gillhom,J,2010, 17)

ويذكر مرسى (٢٠٠٦) أن المرونة النفسية ثلاثة أنواع

١- المرونة النفسية الطبيعية النابعة من الفطرة التي خلق بها الإنسان ويكتسبها الفرد من التفاعل بين الوراثة والبيئة التي يعيش فيها.

٢- المرونة النفسية المكتسبة طبيعيا يكتسبها الفرد من التعلم والخبرات السابقة لديه عند مواجهة الصعوبات والأحداث الضاغطة.

٣- المرونة النفسية المكتسبة صناعيا يكتسبها الفرد من خلاله تعريضه للعديد من المواقف الضاغطة والمثيرة للقلق بعد تدريبه على السيطرة على انفعالاته ومشاعره واستبدال المشاعر السلبية بانفعالات ومشاعر ايجابية عند مواجهة المواقف الضاغطة.

وهناك نماذج متعددة لتفسير المرونة النفسية منها نموذج ريتشادسون (٢٠٠٢)، نموذج كافر للمرونة النفسية، نموذج بونانو وتتناول الباحثة نمودجا من أكثر النماذج شيوعا فى الدراسات العربية والأجنبية

يرى ريتشادسون (٢٠٠٢) أن المرونة تتركز فى عمليات المواجهة الايجابية بين الحدث الضاغط والمواجهة الايجابية والتي تستمد نجاحها من عوامل الوقاية الموجودة ضمن البناء النفسي للفرد، فعند حدوث الموقف الضاغط تقوم عمليات المواجهة بتوظيف عمليات الوقاية وإظهارها وتفعيلها لإحداث عمليات المواجهة الايجابية. ويبدأ نموذج ريتشادسون عن المرونة النفسية بوقوع الضغوط أو المحن أثناء الحياة والتي يزداد تأثيرها من خلال إدراك الفرد لهذه الأحداث سواء أكانت داخلية أو خارجية متمثلة فى اجترار الفرد للأفكار والمشاعر السلبية وبالتالي فإنها تؤثر على حالة التوازن النفسي التي يعيشها، وإذا استطاع الفرد الخروج من هذه الظروف الضاغطة بنجاح فان ذلك يساعد على دعم التوازن النفسي وتقوية المرونة الايجابية لدى الفرد. (Richdson,G, 2002,311).

والذي يساعد أيضا على دعم وتعزيز المرونة الايجابية العوامل الوقائية التي تتمثل فى النظرة الايجابية للذات والثقة فى القدرات والإمكانات الشخصية، والمهارات الخاصة بالتواصل الايجابي والقدرة على إدارة الانفعالات والتحكم فى الشديدة منها، والقدرة على وضع خطط واقعية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذها ، ويمكن لكل

فرد أن ينمى ويتعلم ويمتلك تلك العوامل. (A.P.A,2003:2).

التفكير الاخلاقي

كما أن هناك متغير مهم في هذا البحث الحالى والمعنى بدراسته ألا وهو التفكير الاخلاقي الذى يمثل متغيرا ايجابيا يؤثر ويتأثر بالمرونة الايجابية حيث كلاهما من مؤشرات التوافق النفسي والصحة النفسية للفرد.

يلعب التفكير الاخلاقي دورا مهما فى الشخصية عن طريق القيم والمثل التي يحملها الفرد وكذلك الصحة النفسية والسلوك السوي ، ففي المعيار الاجتماعي يرتبط السلوك السوي مع معايير أخلاقيات المجتمع، خاصة فى مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الفرد ، ما نعانيه اليوم من مشكلات تتعلق بالفساد والإهمال والتسيب والانحرافات السلوكية فى المجتمع يرجع الى القصور فى النمو الاخلاقي(عدس وتوق ، ٢٠٠٠ ، ٣٤).

وهناك خلط بين مفهومين وهما التفكير الاخلاقي والقيمة الأخلاقية ، فالقيمة الأخلاقية هي تشير إلى ما يعتقد الفرد أنه صواب وما هو خطأ ، أما التفكير الاخلاقي فهو الأسلوب والطريقة التي يصل بها الفكر إلى حكم معين يتعلق بالصواب والخطأ. (الغامدي، ٢٠٠٠ ، ٦٨٠)

وتجدر الإشارة إلى أن لكل فرد أسلوبه الخاص بطريقة تفكيره وهذا الأسلوب بطبيعة الحال يتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية للفرد من حيث نمط التنشئة والبيئة الاجتماعية المحيطة والمستوى الثقافي للأسرة وغيرها الكثير، الأمر الذي يترتب عليه اختلاف طريقة التفكير من فرد إلى آخر تبعا لاختلاف عملية التنشئة الاجتماعية ودوافعها.

ومن أبرز النظريات التي تناولت الأحكام الخلقية وتطورها نظرية كولبرج للأحكام الخلقية وكيفية تطورهما حيث أوضح أن التفكير الأخلاقي لدى الفرد يسير بشكل متتابعي: أي أن الانتقال من مرحلة أخلاقية إلى أخرى يحدث بشكل متتابعي فكل مرحلة أخلاقية تبنى على المرحلة السابقة وما يميز الأفراد عن بعضهم البعض هو سرعة أو بطئ الانتقال من مرحلة إلى أخرى. (Kohlberg, 1976, 41)

ويمثل التفكير الاخلاقي أحد جوانب النمو الاخلاقي الذى يتضمن العدالة و

الرعاية ، فالعدالة يقصد بها المساواة والإنصاف في الحقوق، والرعاية هي نسبية التركيز على احتياجات ورغبات الفرد في مقابل احتياجات الآخرين. (Gibbs,2003,453)

ومن خصائص التفكير الأخلاقي عالمية التفكير الأخلاقي وفقاً لنظرية كولبرج فإن التتابع في نمو التفكير الأخلاقي هو ثابت وموحد في جميع الثقافات ويمتاز التفكير الأخلاقي وفقاً لنظرية كولبرج في أن مبادئه عالمية وشاملة (زهران ٢٠٠٥، ٤٠٣).

وكذلك تجمد التفكير الأخلاقي: أي أن التفكير الأخلاقي لدى بعض الأفراد يقف عند مرحلة معينة حيث يشير كولبرج إلى أن الأطفال الذين لم تتح لهم فرصة النمو الأخلاقي لعدد من السنين يكونون أكثر احتمالاً لأن يتجمدوا في المستوى الذي وقفوا عنده، فالمرهق الذي في سن السادسة عشر من عمره ولا يزال يفكر بمستوى المرحلة الثانية، وهو نسبياً ثابت بالمقارنة بطفل العشر سنوات الذي يفكر بمستوى نفس المرحلة، وعندما يجمد الأفراد لعدة سنوات في مرحلة عمرية معينة فأنهم يبنون حاجزاً قوياً يحول بينهم وبين فهم مقدمات عالمهم الاجتماعي الذي لا يتفق ومستوى تفكيرهم الأخلاقي. (المقالة، ٢٠١٣، ١٢٣).

الدراسات السابقة:

- هناك دراسات تناولت المرونة الإيجابية وعلاقتها بمتغيرات نفسية واجتماعية وكذلك البرامج الإرشادية المستخدمة في تحسين المرونة النفسية مثل
- دراسة (Chung, H. (2008) التي تناولت المرونة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلاب جامعة أريزونا، وكانت العينة من طلاب جامعة أريزونا بالولايات الأمريكية ، وكانت العينة مكونة من ٢٢٢ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٢٠) سنة ، وأشارت نتائج الدراسة الى ارتباط المرونة الإيجابية بمجموعة من المتغيرات مثل الحب والامتنان والتواضع والبساطة والتفوق والحمد .
 - دراسة آل الشويل ونصر (٢٠١٢) التي تناولت الفروق بين مرتفعي ومنخفضي المرونة النفسية الإيجابية في بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب

الجامعة وكانت العينة مكونة من ٢٧٦ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية ، وأسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتغيرات الثلاثة المرونة النفسية وتقدير الذات واتخاذ القرار ، وهناك فروق بين منخفضي و مرتفعي المرونة من الطلاب في متغير تقدير الذات و لا توجد فروق في اتخاذ القرار.

- دراسة المالكي (٢٠١٢) التي تناولت فعالية برنامج إرشادي جمعي لزيادة المرونة لدى طالبات جامعة أم القرى، والتي أشارت إلى فعالية البرنامج في تحسين المرونة النفسية لدى طالبات جامعة أم القرى، وكذلك وجود فروق بين الطالبات في مستوى المرونة النفسية تعزى إلى التخصص لصالح التخصص الأدبي .

- دراسة حلمي (٢٠١٣) التي تناولت المرونة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من المتفوقين ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٢٥٠ طالب وطالبة منهم ١٣٠ طالب ، ١٢٠ طالبة من طلاب مدرسة المتفوقين بمدينة المنيا ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٨) سنة ، وقد أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المرونة النفسية ومعنى الحياة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا في متغير المرونة النفسية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

- دراسة السميرى (٢٠١٥) التي تناولت المشكلات المرتبطة بمرحلة التقاعد وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من المتقاعدين في محافظة غزة ، وكانت العينة مكونة من ٢٥٠ متقاعد من الإناث والذكور ، وكشفت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعا هي المشكلات الاقتصادية ووزنها النسبي ٣٣ و ٥٦% وهناك علاقة سلبية بين مشكلات المتقاعدين والمرونة النفسية تبعا لمتغير مكان العمل ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المرونة النفسية تعزى إلى متغير الجنس.

- دراسة الحويان ودواد (٢٠١٥) التي تناولت فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في تحسين المرونة النفسية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال

- المساء إليهم جسديا، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية.
- دراسة إمام (٢٠١٦) التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الايجابية لدى عينة من المراهقين (سيكومترية إكلينيكية) وكانت العينة مكونة من ٣٠٠ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٥) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومتوسط درجات أفراد العينة على مقياس المرونة الايجابية، وأيضا هناك اختلافات في دينامية شخصية المراهقين مرتفعي المرونة عن المراهقين منخفضي المرونة.
- دراسة على وجابر (٢٠١٦) التي تناولت المرونة الايجابية وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة، وكانت العينة مكونة من ٥٤ طالبا من المسجلين في قسم التربية الخاصة مسار إعاقة عقلية تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٢٧) سنة، وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المرونة الايجابية وقلق الاختبار لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ايجابية بين المرونة الايجابية والتحصيل الدراسي، وكذلك لا توجد فروق لكل من المتغيرات الثلاثة المرونة الايجابية والتحصيل الاكاديمي وقلق الاختبار تعزى إلى المستويات الدراسية.
- دراسة عويس (٢٠١٦) التي تناولت علاقة المرونة النفسية بالتفكير الاخلاقي لدى عينة من طلاب جامعة حلوان، وكانت العينة مكونة من ٧٥٥ طالب وطالبة من كليات جامعة حلوان متباينين في التخصص والمستويات الدراسية والنوع، وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين المرونة النفسية والتفكير الاخلاقي، ولا يوجد فروق داله إحصائيا تعزى الى النوع والتخصص و الخلفية الثقافية على الدرجة الكلية للمرونة النفسية وليس أبعاد المرونة النفسية والتفكير الاخلاقي.
- دراسة (Hula, E.(2017) التي تناولت المرونة النفسية علاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكانت العينة مكونة من ٣٩٢ من طلاب الجامعة

من كليات مختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة والمرونة الايجابية.

- دراسة عيسى والعصيمي (٢٠١٧) التي تناولت أنماط التواصل الأسرى وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، وكانت العينة مكونة من ٢٥٠ طالبا من طلاب المدارس الثانوية بمدينة الطائف ، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين المرونة النفسية وأنماط التواصل الأسرى .

- دراسة العريبي (٢٠١٧) التي تناولت المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في الأردن ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٣٣٨ طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية ، أشارت نتائج الدراسة الى مستوى مرتفع من المرونة النفسية لدى عينة البحث ، ويوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المرونة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث، وعدم وجود فروق دالة احصائيا فى مستوى المرونة النفسية تعزى إلى الجنس، وتوجد فروق دالة احصائيا فى مستوى المرونة النفسية تعزى الى الصف الدراسي لصالح الصف الأول الثانوي.

- دراسة السنارى (٢٠١٧) التى تناولت المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادى ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة جنوب الوادى ، وقد أشارت نتائج الدراسة الى مستويات منخفضة عن المتوسط للمرونة النفسية ، ووجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين المرونة النفسية واليقظة العقلية لدى أفراد العينة.

- دراسة عبد الحميد (٢٠١٧) التي تناولت فعالية برنامج ارشادى لتنمية المرونة النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين فكريا وكانت العينة مكونة من ١٤ أم من أمهات الأطفال المعاقين فكريا طبق على المجموعة التجريبية وعددهم ٧ البرنامج الارشادى لمدة ١٣ جلسة ، وأشارت النتائج وجود فعالية للبرنامج فى تحسين المرونة النفسية لدى الأمهات.

وهناك دراسات تناولت التفكير الاخلاقي مثل :

دراسة تيرى (Terri, K.(2009) التي تناولت التفكير الاخلاقي والتوجه الديني وعلاقته بالذكاء (دراسة حالة للطلبة الموهوبين رياضيا) ، وتكونت العينة من (١١) طالب من الملحقين بمدرسة للموهوبين بفنلندا ، أشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التفكير الاخلاقي ونسبة الذكاء لدى الطلاب الموهوبين رياضيا ، ولا توجد علاقة بين التوجه الديني والذكاء لدى عينة الدراسة.

ودراسة مشرف(٢٠٠٩) التي تناولت التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسئولية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠٠ طالب وطالبة موزعة بالترتيب ٣٦٩، ٢٣١، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير الاخلاقي والمسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة ، ووجود فروق دالة احصائيا في مستوى التفكير الاخلاقي تعزى إلى النوع لصالح الإناث والتخصص لصالح التخصص الأدبي، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التفكير الاخلاقي تبعا لسنوات الدراسة ومستوى الاقتصادي للأسرة.

ودراسة الزامللي(٢٠١١) التي تناولت التفكير الاخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين ، وكانت العينة مكونة من ١٦٢ من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية ،وقد أشارت نتائج الدراسة الى مستوى متوسط في مقياس التفكير الاخلاقي وكذلك وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق المهني والتفكير الاخلاقي، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في مقياس التفكير الاخلاقي تعزى إلى الجنس والتخصص.

ودراسة المقالدة (٢٠١٣) التي تناولت التفكير الاخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالب وطالبة من جامعة اليرموك ، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الاخلاقي جاء بدرجة متوسطة لدى الطلبة وهناك ارتباط ايجابي دال إحصائيا بين التفكير الاخلاقي والتفاؤل والتشاؤم ، ويوجد فروق في مستوى التفكير الاخلاقي

يعزى إلى الجنس لصالح الإناث، ويوجد فروق في مستوى التفكير الاخلاقي يعزى إلى التخصص لصالح التخصصات الأدبية.

ودراسة أبو نجيلة (٢٠١٥) التي تناولت التفكير الاخلاقي و علاقته بالمناخ الأسرى فى ضوء نظرية كولبرج لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ، وكانت العينة مكونة من ٤٨٥ طالب وطالبة ، منهم ١٨٤ طالب ، ٣٠١ طالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة محدودة وضيقة بين المناخ الأسرى والتفكير الاخلاقي

ودراسة الريماوى وشاهين(٢٠١٧) التي تناولت مستوى التفكير الاخلاقي لدى الطلبة الموهوبين والغير الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة أردنية ، وتكونت عينة الدراسة من ١١٥ طالب موهوب من الملتحقين بمدرسة الملك عبد الله الثاني للموهوبين بمدينة الزرقاء ، وقد أشارت نتائج الدراسة انه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الموهوبين والغير الموهوبين على متغير التفكير الاخلاقي.

يتضح من سرد الدراسات السابقة أن هناك تركيز على دراسة المرونة النفسية لدى الفئات المختلفة من المجتمع (الاطفال - الشباب - المتقاعدين) نظرا لأهمية هذا المتغير لكل مراحل الحياة التي يمر بها الإنسان وكذلك التركيز على علاقة المرونة النفسية والتفكير الاخلاقي بمتغيرات ايجابية مثل دراسة حلمي (٢٠١٣)،

دراسة آل الشويل ونصر (٢٠١٢)، دراسة (Chung,H.(2008)، دراسة Terri، دراسة K.(2009)، ودراسة المقالة (٢٠١٣) ، وهذا منحى الدراسات الحالية فى علم النفس الايجابي الذى يهتم بدراسة التجارب الشخصية التي أظهرت تلك الإمكانيات وتحليلها ومعرفة مصدرها ، وبهذا نتطلع نحو التوظيف الكامل والفعال للإمكانيات البشرية بطريقة تعزز من صحتهم النفسية وتحقق التوازن النفسي الايجابي وجودة الحياة، ماعدا دراسة على وجابر (٢٠١٦) التي تناولت قلق الاختبار.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة وجدت الباحثة أنه لا يوجد دراسة تناولت المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الاخلاقي لدى طلاب الجامعة غير دراسة واحدة على حد علم الباحثة وهى دراسة عويس (٢٠١٦) ولكن على عينة من طلاب جامعة حلوان ، فذلك اختارت الباحثة المجتمع السعودي لدراسة العلاقة بين

المتغيرين لدى شريحة مهمة من المجتمع السعودي ومستقبل الأمة ألا وهم طلاب الجامعة، وكذلك دراسة التأثيرات لبعض المتغيرات الديموجرافية (التخصص - الجنس - سنوات الدراسة) على كل من المتغيرين.

فروض البحث:

- ١- تظهر عينة البحث مستوى مرتفع من المرونة النفسية.
- ٢- يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على مقياس المرونة النفسية ومتوسط درجات الطلاب على مقياس التفكير الاخلاقي.
- ٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على مستوى المرونة النفسية.
- ٤- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعا لمتغيرات التخصص الاكاديمي وسنوات الدراسة في الكلية على مقياس المرونة النفسية.
- ٥- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعا لمتغيرات (الجنس - التخصص الاكاديمي) على مقياس التفكير الاخلاقي.

اجراءات الدراسة :

منهج البحث المستخدم في الدراسة :

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي ويتمثل في الحصول على المعلومات والبيانات على أرض الواقع عن متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما، بل يتعداه إلى تحليل وتفسير ومحاولة الوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

عينة الدراسة :

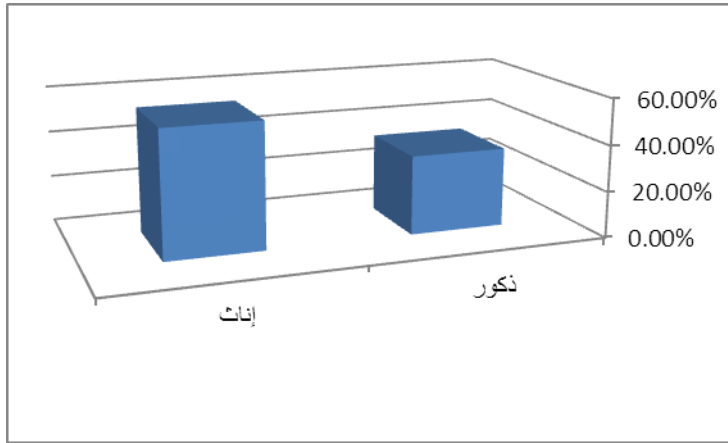
تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية بالمجمعة ، وكان عددهم (١٤٨) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة المجمعة موزعين

كما هو موضح بالجدول حسب المتغيرات الديموجرافية (الجنس - التخصص - المستوى الدراسي) تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٣) سنة، وقد تم تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة فى الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٩هـ.

جدول (١)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب الجنس (النوع الاجتماعي)

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٣٤.٣%	٦٧	الذكور
٥٤.٧%	٨١	الإناث
١٠٠%	١٤٨	الإجمالي

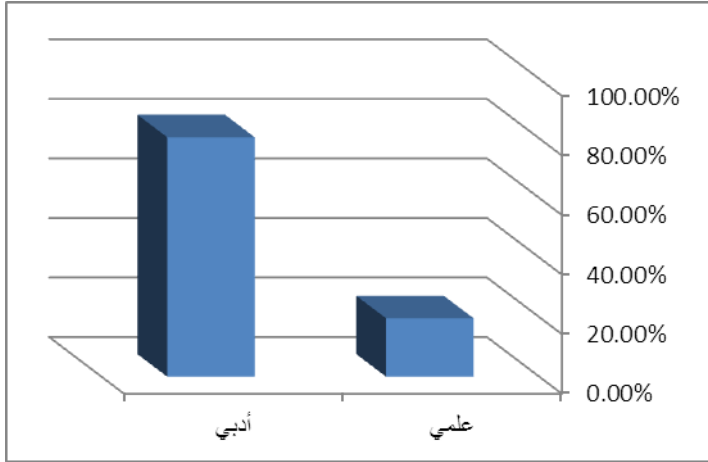


جدول (٢)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب التخصص

النسبة المئوية	العدد	التخصص
١٩.٦%	٢٩	العلمي
٨٠.٤%	١١٩	الأدبي
١٠٠%	١٤٨	الإجمالي

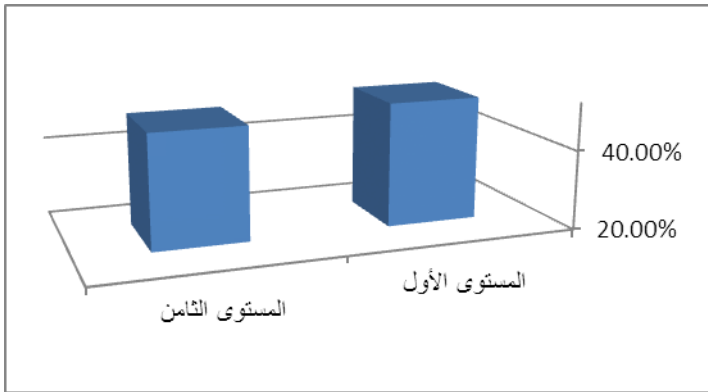
المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الاخلاقي لدى عينة من طلاب الجامعة.



جدول (٣)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي
51.4%	76	الأول
48.6%	72	الثامن
100%	148	الإجمالي



أدوات الدراسة :

أولاً : مقياس المرونة الايجابية : اعداد الباحثة

أ - مبررات اعداد المقياس

بالاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بالمرونة النفسية (مثل مقياس كونر وديفيدسون، ٢٠٠٣)، مقياس المرونة النفسية (2011) Oden, H., a&Oddgeir, F., &Stephanie, K., ودراسة الاشول وهيبة ومحمد (٢٠١٦) عن الخصائص العاملة للمرونة النفسية ، دراسة عثمان (٢٠٠٩)، (٢٠١٠) عن الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة النفسية ، ودراسة القلى (٢٠١٦) عن البنية العاملة للنسخة الأمريكية لمقياس المرونة النفسية فى البيئة المصرية : دراسة سيكومترية، ودراسة عويس (٢٠١٦) ، وجدت الباحثة أن هناك اختلاف فى تصميم أبعاد المقياس وكذلك العبارات المكونة لكل بعد فذللك اجتهدت الباحثة فى وضع أبعاد مشتركة مع الأبعاد الخاصة للمقاييس سابقة الذكر، وكذلك لتناسب المجتمع السعودي الذى يتسم بالتحفظ والالتزام الديني ، و قد تمت صياغة عبارات المقياس على أساس أربعة عوامل وهم العامل الشخصي والعامل الديني والعامل العقلي ، والعامل الاجتماعي

ب- وصف المقياس

يتكون المقياس من أربعة عوامل كما ذكر ، كل عامل يشمل على سبعة عبارات ، فيكون مجموع عبارات المقياس ٢٨ عبارة، تصحح كل عبارة بأربعة اختيارات (موافق بشدة ، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)

ج- الخصائص السيكومترية للمقياس

تم التحقق من صدق وثبات المقياس بالطرق التالية.

١- صدق المحكمين : عرضت الباحثة المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة فى مجال التربية وعلم النفس (خمسة من أعضاء هيئة تدريس) للحكم على مدى صلاحية العبارات من حيث انتماء كل عبارة الى البعد الذى تنتمي له ، وإمكانية إضافة أو حذف أو تعديل بعض العبارات ، وإضافة اى

ملاحظات أو توجيهات يرونها ضرورية لصدق المقياس ، وكانت نسبة الاتفاق مرتفعة تزيد عن ٨٠%.

٢- صدق المحك للتحقق من صدق مقياس المرونة النفسية استخدمت الباحثة صدق المحك، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها ٢٥ طالب وطالبة على مقياس المرونة النفسية المستخدم في الدراسة ودرجاتهم على مقياس كونر وديفدسون كمحك خارجي ، وجاءت قيمة معامل الارتباط مساوية (٠.٥٨٧) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل ذلك على صدق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

٣- ثبات المقياس: للتحقق من ثبات مقياس المرونة النفسية تم حساب قيمة معامل ألفا لكرونباخ، وقد جاءت هذه القيمة مساوية (٠.٨٧)، كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون وجاءت هذه القيمة مساوية (٠.٩٥)، وتشير هذه القيم إلى معامل ثبات مرتفع للمقياس .

ثانياً: مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين: إعداد عبد الفتاح (٢٠٠١).

اتخذ هذا المقياس من نظرية كولبرج (Kohlberg) إطاراً نظرياً يكون التركيز في القياس على الاستجابة، ومعيار التفكير الأخلاقي يقوم على فهم الأفراد لقواعد السلوك الأخلاقي حيث يعرض على الفرد موقف يكون صاحبه في حيرة من أمره ويطلب منه إصدار حكم فيما يجب على صاحب الموقف اتخاذه انطلاقاً من القواعد الأخلاقية التي تمثلها، ويمكن تطبيق المقياس بشكل جماعي أو فردي، كما أن الاستجابة تأخذ شكل اختيار من متعدد أي سهولة التطبيق والتصحيح والتصنيف في مراحل بحيث تتم بطريقة موضوعية. ويتضمن المقياس خمسة مواقف أخلاقية اشتقت من مقياس Kohlberg للتفكير الأخلاقي، حيث يقدم كل موقف متبوع بعدد من الأسئلة يلي كل سؤال ست استجابات تمثل المراحل الست للتفكير الأخلاقي عند كولبرج، ويتم عرض الاستجابات الست على العينة بطريقة عشوائية ويطلب منهم وضع علامة (X) أمام الاستجابة الأكثر اتفاقاً مع تفكيرهم وأحكامهم الأخلاقية

الموقف الأول يتكون من (٥) فقرات، الموقف الثاني يتكون من (٩) فقرات، الموقف الثالث يتكون من (٣) فقرات، الموقف الرابع يتكون من فقرتين، الموقف الخامس يتكون من فقرتين.

العبارة (أ) تقابل المرحلة الأولى: الطاعة والخوف من العقاب وتقدر (درجة واحدة).

العبارة (ب) تقابل المرحلة الثانية: المنفعة النسبية والمقايضة وتقدر (درجتين).

العبارة (ج) تقابل المرحلة الثالثة: الالتزام بالمسايرة وتقدر (٣ درجات).

العبارة (د) تقابل المرحلة الرابعة: المحافظة على القانون والنظام وتقدر (٤ درجات)

العبارة (هـ) تقابل المرحلة الخامسة: مرحلة العقد الاجتماعي وتقدر (٥ درجات)

العبارة (و) تقابل المرحلة السادسة: المبادئ الأخلاقية العامة وتقدر (٦ درجات)

تصحيح المقياس

تكون مقياس التفكير الأخلاقي بصورته النهائية من خمسة مواقف أخلاقية،

الموقف الأول ويتكون من (٥) فقرات، الموقف الثاني ويتكون من (٩) فقرات،

والموقف الثالث ويتكون من (٣) فقرات، والموقف الرابع يتكون من فقرتين،

الموقف الخامس ويتكون من فقرتين، يتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع

المستجيب دائرة حول رقم الإجابة التي يختارها بين ستة اختيارات (أ، ب، ج، د،

هـ، و)، تم تصحيح المقياس بوضع رقم المرحلة التي يمثلها الاختبار أمام العبارة

المنتقاة، العبارة (أ) تقابل المرحلة الأولى: الطاعة والخوف من العقاب وتقدر

(درجة)، العبارة (ب) تقابل المرحلة الثانية: المنفعة النسبية والمقايضة وتقدر

(درجتان)، العبارة (ج) تقابل المرحلة الثالثة بالالتزام بالمسايرة وتقدر (٣ درجات،

والعبارة (د) تقابل المرحلة الرابعة: المحافظة على القانون والنظام وتقدر (٤)

درجات، والعبارة (هـ) تقابل المرحلة الخامسة: مرحلة العقد الاجتماعي وتقدر (٥)

درجات، والعبارة (و) تقابل المرحلة السادسة: المبادئ الأخلاقية العامة وتقدر (٦)

درجات. ويتم تقدير مرحلة التفكير الأخلاقي للفرد من خلال متوسطات مجموع

المراحل التي تمثلها الاختيارات المنتقاة على كل سؤال، وتتراوح الدرجات على

المقياس ما بين (٢١) وهي الحد الأدنى للمرحلة الأولى" الطاعة والخوف وتجنباً

للعقاب" إلى (١٢٦) ، وهي الحد الأعلى للمرحلة السادسة (مرحلة المبادئ

الأخلاقية العامة).

وقد تم التحقق من صدق المقياس وثبات المقياس ومدى ملائمته للمجتمع

السعودي بالطرق التالية

أ- صدق المحكمين: عرضت الباحثة المقياس في صورته المعدة للتطبيق على مجموعة من الأساتذة في مجال التربية وعلم النفس (خمسة من أعضاء هيئة تدريس) للحكم على مدى صلاحية المواقف الخمسة وكذلك الاختيارات للمجتمع السعودي، وكانت نسبة الاتفاق أكثر من ٨٥%، وهذا يعنى مناسبة مقياس التفكير الاخلاقي للتطبيق على عينة الدراسة.

ب- الاتساق الداخلي للمقياس: وذلك من خلال حساب قيم معاملات ارتباط الفقرات بالموقف الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل، كما هو مبين في جدول (٤).

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط الفقرات بالموقف الذي تنتمي إليه وارتباط الفقرات بالمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الموقف	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الموقف	معامل الارتباط مع المقياس
١	٠.٤١٧	٠.٦١٩	١٢	٠.٤٢٠	٠.٦٧٨
٢	٠.٤٥٦	٠.٥٧٧	١٣	٠.٤٩٩	٠.٥٧٣
٣	٠.٥٣١	٠.٦٠٠	١٤	٠.٤١٢	٠.٥٦٢
٤	٠.٤٧٨	٠.٦٥٤	١٥	٠.٤٦٠	٠.٦٠٤
٥	٠.٤٥٠	٠.٤٤٩	١٦	٠.٥٧٣	٠.٥٤٥
٦	٠.٥٥٩	٠.٦٩٠	١٧	٠.٤٣٠	٠.٦٠٨
٧	٠.٤٤٨	٠.٧٣١	١٨	٠.٥١٦	٠.٥٥٦
٨	٠.٤٤١	٠.٨٦١	١٩	٠.٤٠٣	٠.٦٥٥
٩	٠.٤٣٦	٠.٥٤٨	٢٠	٠.٥١١	٠.٦١٤
١٠	٠.٥٣٠	٠.٥٥١	٢١	٠.٥٥٢	٠.٦١٩
١١	٠.٥١٥	٠.٦١٩			

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (٤) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المواقف التي تنتمي إليها تراوحت ما بين (٠.٤٠٣-٠.٥٧٣) وجميعها دالة عند

مستوى (٠.٠١)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل ما بين (٠.٤٤٩-٠.٨٦١) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهي كافية لأغراض الدراسة الحالية وتدلل على صدق المقياس.

ج- ثبات المقياس: للتحقق من ثبات مقياس التفكير الأخلاقي تم حساب قيمة معامل ألفا لكرونباخ، وقد جاءت هذه القيمة مساوية (٠.٨٨)، كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون وجاءت هذه القيمة مساوية (٠.٩١)، وتشير هذه القيم إلى معامل ثبات مرتفع للمقياس.

نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول:

ينص على أنه (تظهر عينة البحث مستوى مرتفع للمرونة النفسية) للتحقق من صحة الفرض الأول نحسب درجة القطع للمقياس وهي (١-١.٧٥ غير موافق)، (١.٧٦-٢.٥١ موافق)، (٢.٥٢-٣.٢٧ موافق الى حد ما)، (٣.٢٨-٤ موافق بشدة). كما هو موضح في جدول (٥)

جدول (٥)

قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد الأربعة لمقياس المرونة الايجابية على عينة الدراسة

ن=١٤٨

المستوى	المتوسط الحسابي	الأبعاد
مرتفع	٣.٣	البعد الشخصي
مرتفع	٣.٥	البعد الديني
مرتفع	٣.٣	البعد العقلي
مرتفع	٣.٣	البعد الاجتماعي
مرتفع	٣.٤	المقياس ككل

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى المرونة الايجابية بأبعاده الأربعة) الشخصي، العقلي، الاجتماعي، الديني) مرتفع حسب درجة القطع للمقياس، وهذه النتيجة تدعمها نتائج دراسة العريبي (٢٠١٧) التي أشارت إلى مستويات مرتفعة للمراهقين للمرونة النفسية.

وكذلك دراسة (Kashdan, B&Kane, Q(2011) التي أشارت إلى زيادة إحساس الطالب الذي يتصف بالمرونة الايجابية وبالحياء والهدف منها أقدر على استخدام الاستراتيجيات الوقائية لكل ما يعترض الطالب في حياته من مشكلات وصعوبات

وهذا يعنى أن عينة الدراسة التي تمثل شريحة مهمة من المجتمع السعودي وهم طلاب وطالبات المرحلة الجامعة يمتلكون القدرة على مواجهة الضوائق والضغوط النفسية والاجتماعية والأسرية باستخدام استراتيجيات المواجهة وحل المشكلات ويمتلكون البدائل الإبداعية لحل المشكلات، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي تم التطبيق عليها وهم طلاب وطالبات الجامعة الذين يتمتعون بخصائص وسمات تختلف عن مرحلة أخرى ومنها الميل إلى تكوين علاقات اجتماعية تبنى على التفاعل الاجتماعي والتعاون ومساعدة الآخرين في وقت الشدة، كما يزداد لديه إدراك العلاقات القائمة بينه وبين الآخرين وتقبله للعادات والتقاليد الاجتماعية وما يظهره من استجابات انفعالية تعطي رؤية للموضوعات والمفاهيم الثقافية السائدة في المجتمع السعودي ،أضف على ذلك التطور في الجانب العقلي والمعرفي ومعالجة الأشياء المجردة الغير ملموسة وتقويمها ومناقشتها بدرجة من الدقة والوقوف على أسبابها ، وكذلك الجانب الديني الذي يتعلق باعتقاده في معتقدات دينية تسانده وتوازره في المواقف الصعبة ، كل هذه الأمور من شأنها أن تعكس المستوى المرتفع من المرونة النفسية بكل أبعادها الدينية والشخصية والعقلية والاجتماعية.

كما أن الطلاب الذين يتسمون بمستويات مرتفعة من المرونة النفسية يتعايشون مع انفعالات ايجابية مثل الهدوء والسكينة مع القدرة على التمييز والإرادة الفعالة لكل من الانفعالات الايجابية والسلبية ،فضلا عن القدرة على ضبط وتنظيم

الاستجابات الانفعالية مما يخفض من التأثيرات السلبية للخبرات والأحداث
الضاغطة. (أبو حلاوة، ٢٠١٣، ٩)

نتائج الفرض الثاني:

وينص على أنه (يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على مقياس المرونة النفسية ومتوسط درجات الطلاب على مقياس التفكير الاخلاقي) للتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على وجود علاقة ارتباطيه بين متوسط درجات الطلاب على مقياس المرونة الايجابية ومتوسط درجات الطلاب على مقياس التفكير الاخلاقي كما هو موضح بالجدول (٦)

جدول (٦)

قيم معامل الارتباط لبيرسون بين درجات مقياس المرونة الايجابية بأبعادها الأربعة ودرجات مقياس التفكير الاخلاقي للراشدين

مستوى الدلالة	التفكير الأخلاقي	معامل الارتباط بين المرونة الإيجابية والتفكير الأخلاقي
٠.٠٥	*٠.١٩٧	البعد الشخصي
٠.٠٥	*٠.١٨٧	البعد الديني
٠.٠٥	*٠.١٩٦	البعد العقلي
٠.٠١	**٠.٢١٥	البعد الاجتماعي
٠.٠١	**٠.٢٣٨	المقياس ككل

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس المرونة الايجابية بأبعادها الأربعة ومتوسط درجات الطلاب على مقياس التفكير الاخلاقي، وهذه النتيجة يدعمها نتائج دراسة عويس (٢٠١٦) وهي الدراسة الوحيدة على حد علم الباحثة التي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين المرونة الايجابية والتفكير الاخلاقي ، وأوضحت أن هذه النتيجة ترجع إلى أن المرونة النفسية والتفكير الاخلاقي متغيرات ايجابية يمكن أن توجد في الشخصية الإنسانية وهي تزيد من قدر الصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد ومن الطبيعي أن هناك رابطة بين المتغيرات الايجابية

ويمكن توضيح العلاقة بين المتغيرين من خلال تعريف المرونة الايجابية أنها الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء أكان هذا التكيف بالتوسط أو الأخذ بأيس الحلول ، وكذلك التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها ، ويتضح من ذلك أن المرونة الايجابية ليست استجابة انفعالية فقط إنما عقلية تمكن الإنسان من الاستجابة مع مواقف الحياة المختلفة ، والاستجابة العقلية تتمثل فى التفكير الاخلاقي الذى يمارسه الإنسان عند تعرضه لمواقف الحياة المختلفة (الأحمدي ، ٢٠٠٩ ، ٣-٤).

نتائج الفرض الثالث:

وينص على انه (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على مستوى المرونة النفسية).

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت للتعرف على الفروق

بين الجنسين ودلالاتها احصائيا كما هو موضح فى الجدول (٧)

جدول (٧)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس المرونة الايجابية بأبعاده الأربعة حسب متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
٠.٨ ٥٤	٠.١٨٤	١٤٦	١٢.٩٥	٩٣.٦٩	٦	الذكور
			١٠.٩٦	٩٤.٠٦	٨	الإناث

يتضح من الجدول السابق أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على مستوى المرونة الايجابية، وهذه النتيجة تدعمها نتائج دراسة السميلى (٢٠١٥)، ودراسة آل الشويل ونصر (٢٠١٢) ، ودراسة عويس (٢٠١٦) ، ودراسة على وجابر (٢٠١٦)، ودراسة

العريبي (٢٠١٧). وتختلف مع دراسة حلمي (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا في متغير المرونة النفسية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور. ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على مستوى المرونة الايجابية أنه يرجع إلى وجود استعداد نفسي كبير عند كل من الجنسين عند التحاقهم بالجامعة خاصة كلية التربية التي تقوم بإعدادهم ليكونوا معلمين ومعلمات ذو خصائص للشخصية القائدة فيما بعد وكذلك تحليهم بدرجة عالية من الانسيابية وعدم الجمود والتصلب في الفكر والانفعالات عند مواجهة المواقف الضاغطة المختلفة التي يتعرضون لها، والتوافق مع الواقع بفاعلية واتخاذ القرار الصحيح والخطوات اللازمة حول حل الأزمات والمشكلات والقدرة على الاستبصار وكلها تتمثل في خصائص الشخص المرن.

نتائج الفرض الرابع: والذي ينص على أنه (يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعا لمتغير التخصص العلمي وسنوات الدراسة على مقياس المرونة النفسية)

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات العينة التي تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي وسنوات الدراسة كما هو موضح بالجدول (٨) ، (٩)

جدول (٨)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس المرونة النفسية بأبعاده الأربعة حسب متغير التخصص الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تخصص
٠.٣٨٢	٠.٨٧٨	١٤٦	١٠.٦١	٩٥.٢٦	٢٩	العلمي
			١٢.٣٨	٩٣.٤٣	١١٩	الأدبي

جدول (٩)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس المرونة النفسية بأبعاده الأربعة حسب متغير سنوات الدراسة

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
الأول	٧٦	٩٣,٣٤	١١.٢٥	١٤٦	٠.٥٣٤	٠.٥٩
الثامن	٧٢	٩٤.٤	١٢.٩			

يتضح من الجدولين ٨،٩ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعا لمتغيرين التخصص الأكاديمي وسنوات الدراسة في الكلية على مقياس المرونة النفسية، ويمكن تفسير ذلك إلى ما توفره البيئة الجامعية من أساليب إرشاد وتوجيه نفسي لإعداد الطالب لسوق العمل بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية (الأول- الثامن) وكذلك تخصصاتهم الأكاديمية (علمي - أدبي) التي تتيح للطالب فرص التعبير عن ذواتهم وأرائهم أفكارهم وتساعدهم على إشباع احتياجاتهم النفسية والمعرفية والاجتماعية والدينية ، والتي تنعكس آثارها بصورة ايجابية على الشخصية المرنة ، كذلك مشاركتهم الفعالة وتحمل المسؤولية مع أعضاء هيئة التدريس والتفاعل الاجتماعي الذي يحدث داخل فعاليات الأنشطة المنهجية أو الأنشطة اللامنهجية وبالتالي يحقق مستويات مقبولة وإيجابية ومتشابهة لكل الطلبة بغض النظر عن سنوات الدراسة أو التخصص الأكاديمي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عويس (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في متغير المرونة النفسية تعزى إلى التخصص (أدبي - علمي - فني)، وتعزى إلى المستوى الدراسي (الفرقة الأولى- الفرقة الرابعة) في بعض أبعاد المرونة النفسية ودراسة المالكي (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في متغير المرونة النفسية تعزى إلى التخصص (علمي - أدبي) وكذلك المستوى الدراسي ، وذلك يرجع إلى اختلاف العينة والمجتمع الأصلي للعينة التي طبقت عليها الدراسة ، وأيضا اختلاف المقياس المستخدم في الدراسات السابقة

وأبعاده.

نتائج الفرض الخامس:

وينص على انه (يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعا لمتغير (الجنس- التخصص العلمي) على مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين) وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات العينة التي تعزى إلى متغير (الجنس- التخصص الأكاديمي) على مقياس التفكير الاخلاقي للراشدين كما هو موضح بالجدول (١٠) ، (١١)

جدول (١٠)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التفكير الاخلاقي الأربعة حسب متغير الجنس.

لجنس	لعدد	لمتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	لدرجة الحرية	لقيمة اختبار "ت"	لستوى الدلالة
الذكور	٧	٧.٨٤	.٧٧	٤٦	.٧٤	.٠١
الاناث	١	١٧.٦٠٩	٢.٢٨			

جدول (١١)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة تبعا لمتغير التخصص العلمي على مقياس التفكير الأخلاقي

لعدد	للمتوسط الحسابي	ل الانحراف المعياري	لدرجة الحرية	لقيمة اختبار "ت"	لستوى الدلالة
٢	٩٠.٩٢	١٤.٣٩	١٤٦	١٤.٢٤	.٠١
١	١٤٢.٧٦	٢٧.١٩			

يتضح من الجدول ١٠، ١١ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على مقياس التفكير الأخلاقي لصالح

الإناث، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعاً لمتغير التخصص العلمي على مقياس التفكير الأخلاقي لصالح التخصص الأدبي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المقالة ودراسة مشرف، ويمكن تفسير النتيجة إلى تباين استجابات العينة على مقياس التفكير الاخلاقي تعزى إلى الجنس لصالح الطالبات، وهذا يرجع إلى التزام الطالبة بالمعايير الأخلاقية والأخلاق العامة والتقاليد الاجتماعية أكثر من الطالب خاصة في هذا المجتمع السعودي الذي يتسم بالوجهة الدينية الوسطية المتزنة في الأسر التي تقوم بأساليب التنشئة الاجتماعية التي تبنى على أساس ديني وأخلاقي التي تساعد الطالبة على التمسك بالقيم الأخلاقية التي تساعد في الأحكام الأخلاقية التي ترجع إلى مستوى مرتفع من التفكير الاخلاقي، أما بالنسبة لوجود فروق دالة احصائياً على مقياس التفكير الاخلاقي تعزى إلى التخصص الأكاديمي لصالح التخصص الأدبي أو الإنساني ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عويس ،دراسة المقالة ودراسة مشرف ،ويمكن تفسير ذلك على اعتبار أن التخصصات الأدبية والإنسانية وما تحويه من مقررات دراسية تجعل الطالب في تواصل مستمر مع موضوعات الأخلاق والأدب والتربية والنظم الاجتماعية والهوية ، وتتيح له المناقشة والحوار وإبداء الرأي حول القضايا الأخلاقية والاجتماعية وسبل حلها بالطرق الإبداعية التي يمتلكها الطالب.

وفي نهاية بحثنا الحالي يتضح أن الشخصية المتمتعة بالمرونة النفسية تتحلّى بدرجة عالية من الانسيابية وعدم الجمود والتصلب في الفكر والانفعالات عند مواجهة المواقف المختلفة الضاغطة منها وغير الضاغطة ، والتوافق مع الواقع بفاعلية ويتمثل ذلك في الصبر والتروي والتسامح مع الذات والآخرين والاستقلال النفسي وروح الأمل والتفاؤل والمبادأة في اتخاذ الخطوات اللازمة مع المواقف المختلفة وإبداع الحلول للأزمات والقدرة على الاستبصار والفهم بجوانب الموقف ، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية قوية وإيجابية والتمتع بالخلق الرفيع فهذه كلها سمات إيجابية يجب أن يتصف بها طلاب وطالبات الجامعة الذين يمثلون مستقبل الأمة وقاداتها وما أحوجنا لها في هذا العصر المليء بالضغوط بجوانبه المتعددة.

المقترحات البحثية :

- ١- اعداد دراسات تتناول البرامج الإرشادية لتنمية المرونة النفسية والتفكير الاخلاقي.
- ٢- دراسة المرونة النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى .
- ٣- دراسات إكلينيكية للشخصية المرنة ودراسة البناء النفسي الديناميكي للشخص المرن.
- ٤- القيام بإعداد دراسات تتناول المتغيرات الايجابية وفعاليتها فى المواقف الحياتية.

توصيات الدراسة :

- ١- الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية التي تغرس القيم الأخلاقية والدينية وتساعد على ممارستها داخل الجامعة.
- ٢- الاهتمام بعقد دورات تدريبية للطلاب من الجنسين حول الجوانب الايجابية فى الشخصية وخصائصها وكيفية اكتسابها
- ٣- إدخال مقررات منهجية فى المراحل الدراسية المختلفة عن المتغيرات الايجابية التي تتمثل فى المرونة النفسية والتفكير الاخلاقي وغيرها.
- ٤- القيام بدورات تدريبية إرشادية وتوجيهية لتنمية الكفايات الشخصية الايجابية والقيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة.

المراجع العربية:

- ١- أبو حلاوة ،محمد السعيد(٢٠١٣) . المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية. الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية ، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية،(٢٩).
- ٢-أبو نجيله ،سفيان محمد (٢٠١٥). المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتفكير الاخلاقي فى ضوء نظرية كولبرج لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. ٢٥(١)، ٩٣- ١٥١
- ٣-الأحمدي، أنس (٢٠٠٩). المرونة النفسية. الرياض ، مؤسسة الأمة للنشر.
- ٤-الأشول ، عادل وهيبة،حسام إسماعيل ومحمد،أميره محمد (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الايجابية لعينة من المراهقين .مجلة الإرشاد النفسي ، مصر ع (٤٥) ، ٣٠٥-٣٣٢.
- ٥-أل الشويل ،سعيد بن أحمد ونصر، فتحي مهدي محمد (٢٠١٢). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي المرونة النفسية فى بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي فى التربية ، مصر ، ٣(١٣).
- ٦-إمام ، أميرة محمد (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمرونة الايجابية لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية إكلينيكية). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٧-البحيرى، عبد الرقيب أحمد (٢٠١٠). المرونة لدى الأطفال والشباب الموهوبين فى ضوء التقييم المعرفي .المؤتمر السنوي الخامس عشر الإرشاد الأسرى وتمنية المجتمع نحو أفاق إرشادية رحبة . جامعة عين شمس ، ١-١٦.
- ٨-حلمي ،جمعه فاروق (٢٠١٣). المرونة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا، ع٥١، ص ١٢٧-١٥٨.
- ٩- الحويان ،علا عبد الكريم وداود ،نسيمة على (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب فى تحسين مستوى المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسديا، دراسات العلوم التربوية ، العدد ٢ ، ٤٠٥-٤٢١.
- ١٠- الريماوى، سمير عبد الكريم وشاهين، عوني معين (٢٠١٧). مستوى التفكير الاخلاقي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة أردنية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان ١١(٢) ٤٠٧-٤٢٤.

- ١١- الزامللى، أيمن مصطفى (٢٠١١). التفكير الاخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية
- ١٢- السميرى، نجاح (٢٠١٥). المشكلات المرتبطة بمرحلة التقاعد وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المتقاعدين بين الفلسطينيين . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العراق ، ٢٢٠٤، ٤٦-٤٧.
- ١٣- السنارى، هاله خير (٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية - دراسة تنبؤية. مجلة الإرشاد النفسي . مصر ، ع ٥٠، ٢٨٧-٣٣٥.
- ١٤- زهران ،حامد (٢٠٠٥): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة عالم الكتب، ط٦.
- ١٥- عبد الحميد، هبه جابر (٢٠١٧). فاعلية برنامج ارشادى لتنمية تقدير الذات فى تحسين المرونة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية. مجلة الإرشاد النفسي ، مصر ، ع ٥١، ١٤٣-٢١٠.
- ١٦- عبد الفتاح ،فوقيه (٢٠٠١). مقياس التفكير الاخلاقي للراشدين ، كراسة التعليمات . القاهرة ، مصر :مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٧- عثمان، محمد سعد حامد (٢٠٠٩): المرونة الايجابية ودورها فى التصدي للأحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٣٣(٣)، ٣٧٣-٤٠٥.
- ١٨- عثمان، محمد سعد حامد (٢٠١٠). الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي ، مجلة كلية التربية ، عين شمس ، ع٣٤، ج ٢ ، ٥٣٩-٥٧٣.
- ١٩- عدس ،عبد الرحمن وتوق،محي الدين (٢٠٠٠). أساسيات علم النفس التربوي .دار الفكر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٢٠- العريبي، أسيا عياد (٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة فى الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ٢١- على، سيد إبراهيم وجابر،شريف عادل (٢٠١٦) . المرونة الايجابية وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلاب التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، السعودية، ع ٦٩، ٤٠١-٤٣٤.

- ٢٢- عويس، مروة سعيد (٢٠١٦). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى الطلاب في ضوء المتغيرات الديمجرافية المرتبطة بالنوع والثقافة الفرعية والتخصص الأكاديمي. دراسات نفسية، مصر، ٢٦(٣)، ٣٩٣-٤٧١.
- ٢٣- عيسى، مغاوري عبد الحميد والعصيمي، عبد الله مسحل (٢٠١٧). أنماط التواصل الأسرى وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. مجلة الإرشاد النفسي، مصر، ٤٩٤، ٢١٧-٢٥٨.
- ٢٤- الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠٠٠). نمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور السعوديين في سن المراهقة والرشد. حولية كلية التربية، جامعة قطر، (١٦)، ٦٤٥-٦٨٩.
- ٢٥- فحجان، سامي خليل (٢٠١٠). التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٢٦- القللي، محمد السيد (٢٠١٦). البنية العاملة للنسخة الأمريكية لمقياس المرونة النفسية في البيئة المصرية: دراسة سيكومترية على عينة من طلاب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٣٤٢-٢٨٣، ٣.
- ٢٧- الكلحوت، عماد (٢٠٠٤). دراسة لبعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى النضج الخلقى لدى المراهقين في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.
- ٢٨- المالكي، حنان عبد الرحيم (٢٠١٢). فاعلية برنامج ارشادي جمعي قائم على استراتيجيات المرونة لدى طالبات جامعة أم القرى، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣١٤، ٣، ص ١٣٧-١٦٧.
- ٢٩- مرسى، كمال (٢٠٠٦). السعادة وتنمية الصحة النفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- ٣٠- مشرف، ميسون عبد القادر (٢٠٠٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٣١- المقالدة، تامر (٢٠١٣). التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٣٢- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥). تعزيز الصحة النفسية: المفاهيم، والبيانات المستجدة، الممارسة

،جنيف، المكتب الاقليمي للشرق الأوسط.

٣٣- النابلسي، محمد أحمد (١٩٩١). الصدمة النفسية علم نفس الحروب والكوارث . بيروت : دار النهضة العربية.

المراجع الأجنبية:

- 1-American Psychological Association (2003). The road to resilience. 750,first street. NE Washington DC.
- 2-Chung,H. (2008). Resiliency and character strengths among college students. PH D thesis Faculty of education, department of educational psychology, University of Arizona, U.S.A.
- 2-Connor, K. Davidson, J.(2003). Development of Anew resilience scales The Connor-Davidson resilience scale, Wiley Interscience (www. Interscience. com).
- 3-Gibbs,j.(2003). Moral development and Reality : beyond the theories of Kohlberg and Hoffmen.thousand Oaks; sage.
- 4-Hulya,E(2017).The Relationship between Resilience and the big five personality traits in emerging adulthood . Eurasian. J,of Educational Research, 83-103.
- 5-Kashdan,B&Kane,Q(2011). Post Traumatic distress and the presence of posttraumatic growth and meaning in life : Experiential avoidance as a moderator personality and individual differences,50(2),8 4-89.
- 6-Keye.M&Pidgeon,A(2013). An Investigation of the Relationship between Resilience, Mind fullness, and Academic Self Efficacy. Journal of social sciences,1(6) ,(1-4).
- 7-Kohlberg, L. (1976). Moral stages and moralization: The cognitive developmental approach. In T. Laconia (Ed.), *Moral development and behavior: Theory, research, and social issues*.31-53. New York: Holt,.
- 8-Masten, A. & Reed, M. (2005). Resilience in development. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology*. 74-88. New York: Oxford University Press.
- 9- Oden,H,. &Oddgeir,F.,&Stephanie,K,. (2011. The Resilience scale for Adults: Contract Validity and Measurement in Belgian Sample. International Journal (RSA) of testing: 53-70.
- 10-Revich,K.,&Gillhomg,J.,(2010).b uilding Resilience of youth: the

- Penn Resiliency Program . National Association of schoolpsycholgists*38(6), 16-19.
- 11-Richadson,G(2002). *The Met theory of Resilience and Resiliency, J,of Clinical Psychology ,(58),(3) , 307-321.*
- 12-Terri,K.(2009).How Morality and Religiosity relate to Indigence A case of Mathematically Gifted Adolescents.J,of Empirical theology ,22(1) ,70-87.